

الغدير

[244] كفى يوم بدر شاهدا وهوازن * لمستأخرين عنهما ومزاحف 25 وخيبر ذات الباب وهي
ثقيلة المرام على أيدي الخطوب الخفاف أبا حسن إن أنكروا الحق [واضحا] * على أنه وا
إنكار عارف فلا سعى للبين أخصم بازل * وإلا سمت للنعل إصبع خاصف وإلا كما كنت ابن عم
وواليا * وصهرا وصنوا كان من لا يقارف أخصك بالتفضيل إلا لعلمه * بعجزهم عن بعض تلك
المواقف 30 نوى الغدر أقوام فخانوك بعده * وما آنف في الغدر إلا كسالف وهبهم سفاها
صحوا فيك قوله * فهل دفعوا ما عنده في المصاحف سلام على الاسلام بعدك إنهم * يسومونه
بالجور خطة خاسف وجددها بالطف بابنك عصبه * أباحوا لذاك القرف (1) حكة قارف يعز على
محمد بابن بنته * صبيب دم من بين جنبيك واكف 35 أجازوك حقا في الخلافة غادروا * جوامع
(2) منه في رقاب الخلائف أيا عاطشا في مصرع لو شهدته * سقيتك فيه من دموعي الذوارف سقى
غلتي بحر بقبرك إنني * على غير إمام به غير آسف وأهدى إليه الزائرون تحيتي * لأشرف إن
عيني له لم تشارف وعادوا فذروا بين جنبي تربة * شفائي مما استحقبوا في المخاوف (3) 40
أسر لمن والاك حب موافق * وأبدي لمن عاداك سب مخالف دعي سعي الأسود وقد مشى * سواه
إليها أمسر مشي الخوالف (4) وأغرى بك الحساد أنك لم تكن * على صنم فيما روه بعاكف
وكنت حصان الجيب من يد غامر * كذاك حصان العرض من فم قاذف وما نسب ما بين جنبي تالد *
بغالب ود بين جنبي طارف _____ (1) القرف: البغي.
(2) الجوامع: الأغلال. (3) استحقبوا: ادخروا. (4) الخوالف: النساء. (*)